

قررت هيئة محلفين بولاية اوريجون الأمريكية إعطاء 12 فرداً من الحرس الوطني الأمريكي 85 مليون دولار كتعويض لهم من شركة "كيه.بي.ار" للتعاقدات الدفاعية أمس الجمعة، بعد أن وجدت أن الشركة أخفقت في حمايتهم من التعرض لمواد كيميائية تسبب السرطان عندما كانوا يخدمون في العراق. ومنح كل فرد 850 ألف دولار في شكل تعويضات غير اقتصادية و52.6 مليون دولار أخرى كتعويض عقابي بسبب "عدم الاكتراث بشكل طائش وصارخ" بصحتهم في المحاكمة التي جرت في المحكمة الجزئية الأمريكية في بورتلاند.

وقال روكي بيكسباي وهو من أفراد الحرس الوطني: "لقد تحقق العدل دون شك بالنسبة لنا"، مشيراً إلى أن اثنين من أولاده علي وشك دخول الجيش.

وأضاف: "الأمر لا يتعلق بالمال وانه يتعلق بالأفعال ذلك مرة أخرى على الإطلاق بجنود آخرين". وكان أفراد الحرس الوطني يوفرون الأمن لعمال مدينين يصلحون محطة مياه لصناعة النفط في 2003 في جنوب العراق بعد الغزو الذي قاده أميركا ضد الرئيس العراقي صدام حسين، وكانت مياه المحطة تستخدم في دفع النفط إلى السطح.

وتلوثت المحطة بثاني كرومات الصوديوم وهي مادة تستخدم لمقاومة الصدأ، ويحتوي ثاني كرومات الصوديوم على مادة الكروم سداسي التكافؤ وهي المادة الكيميائية السامة التي اشتهرت في فيلم "ايرين بروكوفيتش". وقال محامو الجنود، إنهم عانوا من أمراض وإعاقات مختلفة وهم معرضون لخطر الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان. جدير بالذكر أن الملايين من المواطنين العراقيين بينهم أطفال ونساء لازالوا يعانون من الآثار المدمرة التي ترتبت على وقوع هذه الحرب التي افتقدت إلى أي سند قانوني وتجاهلن كل الاعتبارات الإنسانية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com